محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩ .

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٥
عن ستة اشهر	٠٧٥

اجرة الاعلانات

	صانتيمات	
في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات النصائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

السكك الحديدية التونسية

عقد مجلس النواب جلسة في ١٢ مايه المنصرم للخوض في مسالة السكك الحديدية التونسية وما يؤول اليه امرها في الاوقات الحالية والظروف الاستقبالية وذلك ان المسيو بايهو احد اعضاء المجلس تعلق غرضه بسوال ارباب الحل والعقد عن حالة السكك المومأ اليها حسبما المعنا له في احد اعدادنا السابقة واجيب لذلك وفي تلك الجلسة رقي منبر الخطابة للكشف عن حال المسالة واستعداد جميع حيثياتها السياسية والاقتصادية راميا بذلك الالحاح على ارباب الحل والعقد من رجال الدولة لفصل هذه المسالة الكلية باقرب وقت وانجز طريقة قائلا ان مسالة السكك الحديدية لها ارتباط تام بمسالة الحماية الفرنسوية ومن واجب مجلس النواب ان يرشد رجال الدولة الى الطريقة المثلى التي ينبغي سلوكها في هذا الشان عن طيب نفس وحسن استعداد وتراجع في حكاية تاريخ هذه المصلحة الى التعرض الى نيل امتياز الخطوط التلغرافية التي كانت فاتحة ارتكاز الشوكة الفرنسوية بالديار التونسية وجارت انكلتيرا فرنسا في هذا الميدان السياسي فحصلت كمبانية انكليزية على منحة مد سكة حديدية من تونس الى حلق الوادي مع تفاريع تمتد في ساحة خمسين كيلوميترا الى مدة خمسين سنة فكان في الامكان بتركيب ذلك الخط على اسلوب مخصوص ان تكون له تفاريع في غالب جهات القطر وبما ان الكمبانية الانكليزية لم تعمل بشروط المنحة فقد سقط حقها في المنحة المومأ اليها التي وقع التعاقد عليها في ٦ مايه سنة ١٨٧٦ فقامت مقامها كمبانية فرنسوية تعرف بكمبانية مجردة حصلت على مد خط من تونس الى دخلة جندوبة غيران الفصل ١٣ من الاتفاقية رخص للكمبانية ان تمد السكة الى الكاف ثم الى غير ذلك من الجهات التي تقتضي المصلحة مدها بها بتفاريع وبذلك كملت الكمبانية مطاويها من ايصال الخط التونسي بالخطوط الجزائرية من عمل قسنطينة وبعد التامل وافق مجلس الامة على الضمان المالي للكمبانية في مائتين وعشرين كيلوميترا وان كانت المنحة في ٢٠٠ كيلوميترا لا غير لاعتبار امتداد الخط الى حلق الوادي الذي كانت سكته على ملك كمبانية انكليزية وجرت المخابرات بين كمبانية بون قالمة والشركة الانكليزية لابتياع الخط فدخلت ايطاليا بالسياسة وتممت الاشتراء باتفاق يكفل لها بفائض ٦ في المائة من خزينة ايطاليا ولما كانت السكة الحديدية لا بد لواردانها من مرسى تصرف منها فقد التمست دولة فرنسا من حضرة الباي المعظم بناء مرسى برادس فلم يرض وانما اعطى امتيازين احدهما في مد خطوط اخرى من تونس الى بنزرت والثاني من تونس الى مدن الساحل بالاتفاق صار امضاؤه في ٣١ دجنبر سنة ١٨٨١ وعقد وزير الاشغال العامة مع الكمبانية اتفاقا في حدود ذلك التاريخ يكفل للكمبانية بالفائض في القسم الاول من السكة الممتدة من تونس الى حمام الانف وبمساعي المسيو روستان معتمد فرنسا اذ ذاك ضمنت حضرة الباي لدولة فرنسا بان لا تمنح غيرها امتيازا في مد سكة ما الا بعد ان لا ترضى هي بمدها وبالاتفاق منعقد في ٢٥ يوليه عام ١٨٨٨ وقع الاتفاق بين المسيو كامبون وحضرة الباي بان الامتيازات المنوه عنها احيلت من الكمبانية الى الدولة الفرنسوية الا السكك الممنوحة في عام ١٨٨٠ وبذلك لم تبق السكك الحديدية منحصرا احتكارها في الكمبانية المشار اليها ولما كان مرجع آلات السكك ولوازمها عند انتهاء آجالها للدولة التونسية كانت الارضية من ملك الكمبانية فاحالتها للدولة الفرنسوية الضامنة لها في الفائض فاذا كان للدولة التونسية الرخصة بنص الاتفاق في اشتراء انقاض السكة بالقيمة عند الاجل لها ان تشتريها واذ ذاك تخوف الخطيب من وقوعها في ايدي الاجانب يوما ما وان كان هذا الاحتمال بعيدا ما دامت حماية فرنسا على تونس واذا كانت الخزينة الفرنسوية تصرف عن فائض تلك السكة والحالة هذه ثلاثة ملايين في السنة وقد صرفت الى الان ٣٦ مليونا فعند انتهاء المنحة تكون قد صرفت مائة واربعين او مائة وخمسين مليونا لا تهتدي لاستخلاصها اذا لم تكن السكك فرنسوية محضة في تصرف الحكومة فتخسرها بعدم وجود طائلة ولهذا التزم السوال عن هذه الاحوال نظرا الى اهمية الحال وتاكد الحاجة الى مد السكك الحديدية بالايالة التونسية في الاستقبال فلا يخفى ان الايالة التونسية من احسن الاقطار موقعا وتربة واهلها من احسن الاهالي نباهة وكمالا وقد امتلك فيها النزلاء خمسين الف هكتار تستدعي غلالها تسهيل الايصال وسرعة النقل وقد قرب ابان افتتاح مرسى تونس وبعد عامين تتم مرسى بنزرت يخصص لاشغال عامة ١١ مليونا كل ذلك من الآثار المحمودة الجديرة بالشكر غير انه لا ينكر انه من عشر سنوات لم تتقدم الدولة المحمية في مادة السكك الحديدية ادنى تقدم بل صرفت الكمبانية الوقت في النظر والتامل ولا زالت خطوط بنزرت والساحل في حيز المخابرة بدون طائل واعترض المسيو بايهو على المنحة التي اعطتها الحضرة العلية بتاريخ ٢٩ اكتوبر المنصرم الى المسيو اوسود في مد سكة من سوسة الى المكنين مع تفاريع الى صفاقس وهذه اول مرة اعطيت فيها منحة بدون مشورة دار الندوى ولا يخفى ما في ذلك من المخاوف حيث كان المرجع الى الحكومة التونسية ويخشى من استعانة صاحب المنحة باموال اجنبية

ثم اعترض على احالة السكة الرابطة لسوسة بالقيروان لكمبانية بون قالمة حيث كان من نتائج الادارة العسكرية بدون رخصة وموافقة من مجلس النواب وختم كلامه بالثناء على حسن صنيع جناب المقيم العام واسلافه لما ظهر على يدهم من التقدم ووجه المسئولية في تاخير مد السكك الحديدية على الدولة الفرنسوية بما ظهر من رجالها من قلة الاقدام وطول التامل واجاب المسيو ريبو وزير الامور الخارجية عن ملحوظ السائل باستبعاد ما خاض فيه من تلاشي الحقوق الفرنسوية لولا الحماية وعدم الفائدة في الخوض في هذا الموضوع لما ان حقوق الدولة الفرنسوية محفوظة مرعية وعن اعتراض احالة سكة القيروان بانها سكة وقتية اقامتها الادارة العسكرية في ارض تونسية وهي لا فرق بينها وبين ارض فرنسوية وحيث تمت الاعمال الحربية وضجرت الادارة من اتلاف السكة عزمت على تركها فاسترجعت الدولة التونسية بموافقة وزير الحرب واشعار وزير الامور الخارجية ذلك الخط الذي وقع مده واحيل امتيازه الى كمبانية بون قالمة فالتزمت بتشغيله موقتا لمصلحة الفلاحين اما من امتياز سكة المكنين وتفاريعها الى صفاقس فهو صادر حسب ما وافق عليه المسيو بايهو وزير الخارجية من ان النظر في المنحة للحضرة العلية في المصالح التي لا تقتضي قرضا ولا ضمانة في الفائدة المالية واذ ذلك لا لزوم لرخصة من الدولة الفرنسوية وعلى ذلك النمط صار اعطاء المنحة المشار اليها واعطى الحق للخطيب المنتقد في تشكيه من الطول والمطل في انجاز مد السكك الحديدية قائلا ان الدولة لا تعطي الا الارض وقيمتها في المثال ستون الف

الادارات وموظفيها وخلائق لا تحصى من الاهالي على اختلاف مذاهبهم ومن هنالك توجه به الى الكنيسة الكبرى ثم الى رمسه خارج باب الخضراء خلف الله على اهله هذا المصاب

امس التاريخ بارح حاضرتنا جناب المسيو ايفنشتك الكاتب العام الثاني بالدولة التونسية قاصدا بلاد فرنسا بقصد الاستراحة زمن الصيف

تعديل الاعشار على الحبوب

من المسائل التي صرفت اليها الجمعية الشورية نظرها في الجلسة التي عقدتها في ٢٣ ابريل المنصرم مسالة الاعشار على الحبوب وقد اناطت تقرير هذه المسالة بعهدة لجنة خصوصية قدمت في هذا الخصوص تقريرا بواسطة المسيو تواس مقرر اللجنة وهذه خلاصة الملحوظات التي وافقت عليها الجمعية الشورية ــ راى المقرر انه قبل الخوض في النظر فيما يلزم ادخاله من التعديل لهذه المصلحة ينبغي ان يحرر الانسان التراتيب التي اقيم عليها ذلك الاداء والحالة هذه فالاصل في الاعشار الماشية وهي عبارة عن ممشى ومساحة غير مستقرة او معينة بل هي عبارة عن مساحة تقدر ماشية من مواشي الفلاحة ان تقوم بزراعتها عادة في اوقات الزراعة وقد صدرت في ترتيب الاعشار اوامر علية الاول في ٢٤ دجنبر عام ١٨٥٦ في تعيين الماشية بنسبة البذر والثاني في ٤ نوفمبر عام ١٨٦٨ مسيحي في تعيين الماشية بمقدار ما يبذر من المواشي بدون اعتبار لما يحصل من الفرق في بذر الماشية ولا يخفى ما في ذلك من التناقض فالامر الاول يقضي باعتبار مقدار البذر وفي الثاني لا اعتبار لذلك وفي العمل وقع التخلص من هذا التناقض بتقسيم الجهات الى مراتب بحسب مقدار ما تبذره الماشية عادة من قمح او شعير فتقدر الماشية بما يقدر به ذلك البذر ففي بعض الجهات تقيد الماشية فيها بالتي عشرة مكيلة ويقدر القفزان ببذر قفيز من البذر اي ست عشرة مكيلة فيقاس الفلاح فيها بماشية وثلث الماشية وهذا الحزر يستدعي من الامناء المكلفين بالتقيس ثبات قوي في النظر وخبرة وتجربة طويلة وبذلك ربما كان في تقديره داعيا الى الحيف في التوزيع وعدم المساواة وربما بلغ ذلك الى الظلم الفادح وان كان هذا الضرر قل ان يعرض ولكن مجرد امكان حصوله يقضي بالتدبر في اقرار التقيس على اساس ثابت ومراقبة سهلة وقد ظهر للجنة من المناسب ان يوخذ في حسبان الماشية واجراء ذلك التقدم باعتبار المساحة وبان تعين المساحة المبذورة وهي الماشية الى عشرة هكتارات واذا تعين الاداء بتعيين المساحة فتقدر كمية الماشية بحسب الجهة التابع لها الهنشير ومن المعلوم انه اذا حصلت اجاحة بالغلال او نقصان فيها او عاهة او آفة ينقص من المقدار المحزور كما هو جار الان وتنقيل دعوى المالكين او المستاجرين بعد البحث والنظر

اما من كيفية استخلاص العشر فاللجنة ترى اولا انه ينبغي ان يكون استخلاصه دراهم لا غير وقد وافقت الادارة نفسها على هذا الملحوظ فيصير هذا الاسلوب قاعدة مطردة ويشذ تخليص العشر حبوبا وغلالا وقد ظهر من ظروف الاحوال انه حان وقت اضمحلال الطريقة الاولى بامر علي فاللجنة تشكر الادارة على ما حصل منها من التقدم في هذا الخصوص وعلى ما ظهر منها من الاعتناء بتعميم هذا التدبير الذي هو مرغوب الجمعية الشورية ولتوسيع نطاق عموم الزراعة ترى اللجنة من اللازم اعفاء كل ارض جندل كسرت مدة ثلاث سنوات متتابعة بشرط ان تدخل في المزروعات وبما ان بقية انواع الحبوب من بذر الكتان والقطاني آخذة زراعتها في النمو فاللجنة تطلب الاستمرار على اعفائها من الاعشار وان كانت باراض محترثة فوافق جناب مدير المال على هذه الملحوظات على ما بها من الصعوبات التي يعرب عنها في جلسة قابلة بعد تامله في المسالة

ماكينة حصاد اختراع وود

يوجد عند دار بلترة ماكنات ذات فرسين ونصلتين للحصاد من ارفع الاصناف التي ظهرت في هذا الشان التي لا زالت دائجة بين الفلاحين وذلك لما فيها من توفير المصاريف وسرعة العمل وحفظ الغلال ولهذا احرزت قصبة السبق عن غيرها من الانواع التي تبطل بانكسار قطعة بخلاف هذه الالة فقد نالت بعد التجربة والمقابلة مع غيرها اول جائزة ذهبية بمعرض باريز عام ١٨٨٩ وبيعها بالتجربة يوما واحدا يكفي للتدريب عليها بمدرب من الدار فلا يعقد البيع الا بعد التجربة وثمنها ٧٢٥ فرنكا وكل نصلة زائدة بعشرين فرنكا

وبالدار المذكورة اختراع وود ايضا بحصان واحد ذات اسنان وعجلات من الذكير سهلة ذات فائدة كبرى للفلاحين بها ٢٦ سنا ثمنها ٢٢٠ فرنكا فمن اراد الحصول على ذلك فيخابر المسيو ماذان نائب الدار بنهج البرتغال عدد ١٩

ورد لنا الاعلان الاتي من ادارة جريدة المحروسة فادرجناه بحروفه

مطبوعات جديدة

الكتب الاتية تطلب من ادارة جريدة «المحروسة» بمصر

القول الحقيق في رثاء وتاريخ المغفور له الخديوي «محمد باشا توفيق»

تاليف عزيز افندي زند مدير جريدة «المحروسة» ومحررها ــ وهو كتاب يتضمن رسم المغفور له المشار اليه ومقدمة تمهيدية وبيان اسباب مرض ووفاة الفقيد العزيز وتقارير الاطباء بشانها واقوال الجرائد المصرية والاجنبية في رثائه وشرح مناقبه الكريمة ومراثي الشعراء والادباء وترجمة حياته وذكر الاصلاحات التي جرت في عهد ولايته وغير ذلك

ثمنه ١٥ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة غرش ونصف (٣٫٧٥ فرنكات تقريبا)

«اللزوميات» او «لزوم ما لا يلزم»

تاليف ابي العلاء المعري الشاعر الحكيم المشهور . وهو جزآن كبيران (وقف على طبعه عزيز افندي زند مدير جريدة «المحروسة» وعلق عليه شرحا يوضح مبهمه ويعرب معجمه) ولا يخفى ما لهذا الكتاب النفيس من الشهرة الذائعة والصيت الطائر في بلاد الشرق والغرب

ثمنه ٦٠ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة ٥ غروش (١٦ فرنكا تقريبا)

ديوان امير المومنين ابن المعتز

المشهور بالتمثيل الرائق والتشبيه الفائق . وفيه عشرة ابواب في الفخر والغزل والتهاني والتعازي والخمر والمعاتبات الخ . وهو جزآن

ثمنه ٢٠ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة غرشا (خمسة فرنكات ونصف

مليون

معد كله او بعضه في رهن اول املاك ربا كانت او عقارات وعلى الطالب تقديم رسمه مترجما لمحل المسيو جالو الكائن بنهج السبخاء عدد ٩ من الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة بعد الزوال

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونزيان

اعـــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس
لشاتو سافان وشركاه
محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكفل هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع ــ وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم ــ كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر ــ وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة بمونبلييه نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقوديو وكاوتشو ومحازم ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والصودا استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه اسكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

فرنك وما يلزم من النفقات يكفي في القيام به والزيادة ما هو ناض بصناديق الدولة العلية من المبالغ المالية وما قيل من انه من المحتمل ان تشتري تلك السكك شركات اجنبية لاغراض سياسية ينافيه ما هو مشترط من عدم امكان بيع الحضرة العلية لشيء من ذلك الّا بعد موافقة الدولة الفرنسوية ولئن وقع الاتفاق على ان الحضرة العلية تشتري انقاض السكك التي على صفات مجردة بالقيمة دون الدولة الفرنسوية فانما ذلك لوقوع الاتفاق قبل عهد اقامة الحماية على انه لا مانع من طلب تغيير ذلك الفصل ٩ من المنحة بامر من حضرة الباي في اقامة الدولة الفرنسوية مقامه في ذلك الاختصاص اما من التعطيل الحاصل فقد لاحظ جناب الوزير بان وزارته حضرت جميع اللوازم لانجاز العمل غير انه حال دون ذلك صعوبات داخلية بين وزارة الاشغال العامة والكمبانية وبما انه تعهد لكمبانية مرسى بنزرت ان يسلم لها السكة في اجل مسمى فبالنظر الى ذلك التعطيل التزم بان يأذن بمد السكة على نفقة الحكومة التونسية الى ان يظهر وجه الانفصال فوقع ذلك الايضاح موقع القبول من كافة الحاضرين علي بوشوشه

حوادث خارجيه

الدولة العثمانية

جاء في مكاتبة من الاستانة الى جريدة السيمافوران قد حظي جناب سفير فرنسا بالاستانة بمقابلة الذات السلطانية الكريمة صحبة الكماندان دوفيالار الذي تعين اخيرا معتمدا عسكريا بالسفارة بعد ان كان على تلك الخطة لدى والي الجزائر فبقي متشرفا بتلك المقابلة ما يقرب من الساعة وجرت المذاكرة بين الحضرة السلطانية وجناب السفير في اهم المسائل التي تتعلق بدولته وكانت اهلة البشر ساطعة انوارها على محيا الذات الشاهانية ، قال الكاتب وفي ذلك اقوى دليل على اطمئنان الجناب السلطاني من كل كدر يحصل مما اشاعته في حقه الرسالة التي كنا المعنا اليها بالعدد الفارط الواردة من برلين وقد استاءت دولة المانيا من صدور هذه الرسالة المقلقة من عاصمة المانيا وجرى البحث عن فاعلها بكل همة والى الان لم يقع العثور عليه بوجه قطعي

طلب بطريق الروم من الباب العالي اعفاء اساقفة البلغار بالروميلي وابدالهم باساقفة من الاغريق فاشعر ذلك الطلب بسوء النية لوقوعه في وقت رجوع المسيو توريكوبي الى الخدمة السياسية

جاء في مكتبة من الاستانة الى جريدة الكوريسبونداس باج ان القوم اصبحوا اليوم على علم من مصدر المكيدة المقصودة لعزل صاحب الدولة جواد باشا الصدر الاعظم في التاريخ قال الكاتب وصاحب تلك المكيدة وهي اشاعة انحراف مزاج الحضرة السلطانية هو كامل باشا الصدر المعزول فهو الذي حث اثنين من مقربيه على عهد الصدارة على ارسال الرسالة المشار اليها بواسطة شركة روتر ببرلين وتحرى في تحريرها على وجه متقن حتى يتم بذلك عزل الصدر الاعظم لا محالة ويتزل من اعتبار مخدومه الاكرم واحد اعوانه المستخدمين في هذه الاحبولة الذي ظن انه بهذه الافاعيل يساعد على استرجاع الصدر السابق الى الصدارة فتقضى مآربه والثاني يهودي من المتطفلين على تحرير الجرائد وهو نمساوي اما من حرص الالمان على هذه الافاعيل دون غيرهم فالسبب فيه شدة حرصهم على استمالة الدولة العثمانية للدخول في الاتحاد الثلاثي والتخلص من الصدر الحالي الذي اشتهر بصدقه ونصحه لمخدومه بالمحافظة على الحيادة السياسية وذلك دون مرغوب الالمان وقد بان وجه الحق واتضح الامر مما تقرر من حال المسالة فرجع المشروع بالخيبة على ذويه وظهرت براءة ساحة صاحب الدولة جواد باشا حتى من قبل وقوع البحث وتبين ان الصدر السابق مشتاق الى منصبه اشتياق الظمآن للماء وان جواد باشا من الاصدقاء المخلصين في خدمة السلطنة وان اجراآت كامل باشا نسجت من عناكب الاطماع ومن فرط سعد دثه ان قابلت الحضرة السلطانية صنيعه بالحلم والغضي

اخبار اليمن مسرة من بعض ايام فقبيلة ارحب العديدة الكائنة غربي صنعاء المشتملة على ستين الف نسمة تقريبا موزعة على ١٣٢ قرية اذعنوا لطاعة الحكومة وبرهنوا على صدق نواياهم واخلاصهم بالشروع في دفع ما بقي من الجبايي وسلم شيوخهم ابناءهم وذويهم رهنا للحكومة كما هي عادة اسلافهم الجارية بينهم وقد انشرحت الصدور لهذه الاخبار في الاستانة كما ابتهجت بشكر عثمان بك الذي مهد الراحة بغراء آنس واستمر على مسيره بالجهات المجاورة للمكان والتحقيق انه لم يبق من القبائل خارج عن الطاعة الّا فرقا لا تذكر لا تقصد الدولة الاستعداد لجبرهم بطرق خارقة للعادة بل الحكومة العلية ومداخيلها تكفي في جلبهم الى الطاعة

قدم كل من لياه ليون وعزريان افندي مصطفة لباش كتابة المابين الهمايوني مضاة منهما ليقع النظر في فصولها وحاصلها تحويل الدين لقنص ٤ في المائة فيعود ذلك على الدولة بثلاثة ملايين ليرة عثمانية

المغرب

ورد في رسالة من وهران انه جرت العادة ان يقع كل سنة في مثل هذا الوقت هرج وتشويش بين قبائل العرب المتاخمة الى وطن وهران فيفضي ذلك بهم الى اراقة الدماء وقد وقعت مبادلة البرانيس بين رؤساء القبائل في اواسط مايه المنصرم علامة على العدوان والمصادمة وفي ٢٤ من الشهر هجم اولاد برزقو على اولاد سناسن فحرقوا ديارهم ومكاسبهم واهرقوا دماءهم وتكبد كل من الفريقين خسائر جسيمة لما ان عدد المحاربين كان يبلغ من الخمسة عشر الى الثمانية عشر الف محارب ومثل هذه الحوادث تنذر بالخطر ويحتمل ان يلتجي المغلوبون الى تراب الجزائر كما وقع ذلك بالعام الفارط

وعقد سلطان المغرب حضرة مولاي الحسن مجلسا من جمهور العلماء واعيان الخطط الشرعية للمفاوضة فيما يطلبه سفير انكلتيرا خصوصا لتعديل المعاليم الكمركية وسراح الغلال والحبوب فاستقر رايهم على عدم اجابة مطلوب السفير والمحافظة على الحالة الراهنة

نشرت الماورية الانكليزية العلم الانكليزي بفاس فكان لذلك تاثير عظيم لدى الاهالي غير انه لم يؤل الى ما سوى ذلك ويقال ان السفير الانكليزي طلب من حضرة مولاي الحسن اقامة نيابة قنصلية لدولته بفاس ومراكش ومد سكة حديدية من طنجة الى فاس ودخول دولة المغرب في اتحاد البوسطات العمومية واقامة محاكم مختلطة وتعديل معاهدة مدريد

مملكة اوقاندة

اتصل جناب المسيو ريبو وزير الامور الخارجية خلال الاسبوع الفارط بعريضة من الرهبان البيض بالزنجبار يتشكون فيها من اجراآت كبراء الطوائف العسكرية الذين لحكم الكمبانية الانكليزية بافريقيا الشرقية ومن جملة ما جاء في هذا الخصوص ان الانكليز خربوا هذه المملكة التي جنح ملكها واهلها الى النصرانية فطردوا جميع من تمسك بمذهب الكاثوليك من اهلها واخرجوا سبعة عشر راهبا من رهبانهم كل ذلك بسبب مزاحمة رهبان الانكليز الذين على مذهب البروتستان ومجاراتهم لهم ببث مبادئهم وقيامهم بالخطابة والوعظ في ناديهم وذلك باعانة وتمالئ من اعوان الكمبانية الانكليزية ومأموريها وفي ٢٤ يناير هاجموا الكاثوليك واشتد النزال بين الفريقين ولما كان الكاثوليك ليس لهم سلاح جيد فقد تغلب عليهم البروتستان لوجود البنادق الجيدة عند جميعهم ولاحتماءهم بالبرج الانكليزي القائم بالمكان وكانت النار تصب عليهم صبا من مهاريز حربية ومع ذلك امكن لهم ان يفوزوا بحاكم البلد فاخذوه الى جهة البحيرة صحبة دائرته والفي نسمة من اتباعه وتوجه جميعهم الى رفاقة فلحق بهم البروتستان وهجموا عليهم ثانيا فقتلوا منهم طبيبا وجرحوا خادما وفاز كبير الرهبان والملك وستة انفار في قارب طلبا للنجاة بانفسهم ورمى الباقون انفسهم في الماء وعددهم يقرب من الاربع آلاف نسمة اما بقية الرهبان فرموا بانفسهم الى قبائل بقاندة من المسلمين فجردوهم عن امتعتهم وبقوا اسارى في حصن والان اخذ القبطان لوقار يهددهم بتسليم البلاد الى ملك بقاندة من المسلمين اما سكان مملكة اوقاندة فحديثوا عهد بالنصرانية من الكاثوليك والبروتستان وكثير منهم على دين الاسلام

ولما بلغت الشكاية الى جناب وزير الامور الخارجية المسيو ريبو طلب من المسيو وادينغطون سفير فرنسا بلندرة بان الكمبانية الانكليزية لما كانت سلطتها مستمدة من امر دولة انكلتيرا فهذه الدولة من واجبها ان تبحث عن الحادثة وترجع المسئولية على صاحبها وتمنع وقوع مثل هذه القلاقل

الداهومي

استفيد من رسالة تلغرافية وردت من باريز الى بعض الجرائد الفرنسوية انه بناء على تلغراف ورد الى وزارة البحرية ان عساكر بهانزان ملك الداهومي التي كانت ضاربة بنواحي كوتونو وبورتونوفو قد زحفوا من تلك الجهات وتجمعوا بجهة مدينة الاده مع بقية العساكر فكان الجيش الزنجي مجتمعا كله بذلك المركز وتوجه الملك صحبة عدد وافر من النسوة اللائي بقصد جمع الاطعمة لعموم الجماعة بالبلاد والذي يظهر من حال الداهوميين ومن استعدادهم انهم يقصدون حمل الكرة على عدوهم بذلك التجهيز

اخبار الجزائر

سال احد محرري جريدة السياكل المسيو اسحاق النائب عن جزيرة القوادلوب بمجلس نواب الامة عما رآه من احوال الجزائر اثناء تجوله بجهات القطر من جملة اعضاء اللجنة السيناتية فاجاب بما يشف عن اختلال الاحوال وحرض على تلافي الخلل الحاصل في طبقات الادارة الجزائرية وقال في تعرضه للكلام على ابناء البلاد ان الذي ادهشه عجبا هو سدول رواق الفرنسوية على سائر المدن الفرنسوية حيث كان الفرنسوية كانهم باوطانهم في الهناء والسعة ولا تخلو مصلحة منهم اما الاهالي فيظهر من حالهم الكدر ويلاشيهم فاض بالعجب فلا يدري كيف السبيل الى ملافاة حالهم وهو من الذين يرون الصلاح في المحافظة على فريق من الجنس العربي ولذلك يتعين على ارباب الحل والعقد ان يمكنوه من الترضيات والمطالب الحقية التي يطلبها وقد ذكر بعض الخطباء على منبر الخطابة ان العرب يدفعون اقل من الافرنج اداء فهذا بهتان محض فالعربي يدفع عن الارض الواحدة اكثر مما يدفعه مجاوره الاوربادي بسبع مرات فابن البلاد يدفع جميع الضرائب المضروبة على الافرنج ويزيد عليه باداآت خصوصية على الغلال والحيوان والايراد وغير ذلك مما هو معروف بالاداآت العربية التي تختلف باختلاف الجهات وقد تعللوا لتوجيه هذا الحال بقناعة ابن البلاد واختصاره في المعيشة وتانقه في ذلك على غير نسبة مداخيله بحيث ان وفرة الاداآت لا تضره ضررا محسوسا ويجيب ابن البلاد المسكين على ذلك التحمل بان الامر بعكس ذلك وهو ان المانع له من التوسع في المعيشة والبذخ هو قلة موارده وطرق كسبه لا غير والحق له في التشكي لان تلك الاداآت لا تعود عليه بفائدة بالطرقات كان منفعتها اختصت باملاك النزلاء ومن غصب الاهالي اجراء قانون الغابات عليهم بوجه الاعتساف فان الغابات الدولية انما كان تصويرها بالاغارة على املاك الاهالي كثيرا ما تكون منازل العربان في وسط منطقة يحجر على مائتي ميتر منها على العربان ان يقيموا منازلهم وبذلك تلاشت عائلات عديدة خرجت من اوكارها بدون وجه فهذا من الاعمال المخالفة للقوانين وايضا حجر على الاهالي الرعي بالغابات البرية فاذا حصلت منهم ادنى [..]دية يرفع الحراس تقارير فيهم وتصدر عليهم الخطية من الالفين الى الثلاثة آلاف فرنك ثم بعد ذلك يقع الصلح فيها بخمسة وعشرين فرنكا وهذه الافاعيل يئول الامر بالاهالي الى ان يعتقدوا الفساد في اعوان الحكومة وبعضهم في الخديعة وذلك اوضح من الشمس في رابعة النهار

ورأينا نزلاء بيدهم منح ارضية جندلا لكنهم محافظون عليها يستخرجون من اقارير المخالفة فيها مداخيل مهمة اما من الاحكام الفرنسوية المعتبرة عند الاهالي كل الاعتبار لكنها في نظرهم [..]طية وافرة المصاريف قال بعض العرب اننا يقضي بيننا حكام لا نفهمهم ولا يفهموننا وقد صدر الامر اخيرا بالترخيص للقضاة في ان يقضوا فيما دون المائتي فرنك بالاسواق والذي ينبغي ان يطاق نظرهم في كل قضية لا تتجاوز ذلك المبلغ في اي مكان

مسالة الانتخاب جديرة بالتامل فالاهالي يعلمون اليوم انهم لا يقع الاهتمام بشانهم الّا يوم الاحتياج اليهم في الاقتراع وكلهم لاهجون بذلك يشتكون من حرمان اعضاءهم بالادارات البلدية من الرخصة في انتخاب رئيسها فالمؤمل ان يكون لهم نواب على وجه ناجع اولا بالترخيص لمستشاريهم بالادارات البلدية في المشاركة في انتخاب نواب بالسيناة ثم بقبولهم لانتخاب نواب خصوصيين تتشكل منهم هيأة تحكي مجلس المستعمرات الاعلى حيث نواب بمجلس الامة النزلاء يطلبون مد الطرقات وجلب المياه وتسهيل المعاملة فقد حان الوقت ان يجاب طلبهم والراي عند النائب المسيو اسحاق ان تكف الحكومة عن الاستعمار الرسمي باعطاء الاراضي مجانا والقطر الجزائري اليوم من المعمرين ما يكفي لتعمير الارض ولكن ينبغي الاهتمام خصوصا بالاهالي

منشورات

في موفى مايه المنصرم بارح الديار المصرية حضرة البرنس محمد علي شقيق سمو عباس باشا خديوي مصر متوجها الى باريز ومنها يتوجه الى سويسرة وفي اكتوبر يسافر الى فينا لاكمال دروسه بمدرستها تريزينيوم

جاء في رسالة من بومباي ان الكوليرة ضربت اطنابها بالهند فبلغ عدد المصابين في اليوم الواحد ١٧ مريضا مات منهم ١٦٠٠ نسمة كما انه [..]ب بسنغافور حريق شبوبا هائلا انهدم بسببه ٢٠٠ مسكنا فاصبح ثمانون الفا من السكان لا ماوى لهم

لا زالت الوزارة الايطاليانية لم تنفصل لعدم قبول الملك استعفاءها ولذلك التزمت القمرة ان تقوم بالموافقة على ما يلزم من المال شهرا فشهرا وقتيا تسديدا للضروريات الوقتية ولذلك اخر حضرة ملك ايطاليا سفره لبرلين الى الخريف القابل

وافق مجلس شورى ولاية قسنطينة في جلسة عقدها في ثالث الشهر الجاري على تخصيص مائتين وخمسين الف فرنك لتسلم الى الدولة الحمية التونسية لبناء طريق من فرنانة الى روم السوق

يوم الثلاثاء الفارط وصل قيصر الروسية صحبة ولي عهده لوسي كيال لترجيع الزيارة التي قبلها في نوفا من امبراطور المانيا فتبله الامبراطور غليوم بما يليق بجلالته من التبجيل والاحتفال مصحوبا باركان حربه وكانت المقابلة بين الامبراطورين ودية وكانت العساكر مصطفة والموسيقى تصدح باللحن الروسي

من باريز في ٤ يونيه ــ سال المسيو ماهي جناب وزير الامور الخارجية عما شاع من ان الانكليز استولوا اخيرا على جزائر الدبرة وعلى سبب تاخير اقامة المحاكم الفرنسوية بجزيرة مدغسكر الكائنة بقربها الجزر المشار اليها فاجاب جناب الوزير بانه الى الان لم تتصل دولته بخبر ذلك الاستيلاء وبانه عن قريب تقيم الحكومة محكمة او محكمتين بمدغسكر

وافق مجلس نواب الامة على تخصيص ٧٢٤٦٠٠ فرنكا تعطى لحكومة الجزائر لمقاومة الجراد

ورد في مكاتبة من اسكندرية ان الجراد ظهر بالصعيد

ورد في خبر من اسكندرية بتاريخ ٤ يونيه الجاري ان الحكومة المصرية ضربت الكرنتينة على ما يرد للقطر المصري من سواحل جزيرة العرب والبحر الاحمر بسبب ظهور الكوليرة بآسيا

جاء في مكاتبة من زنجبار الى التاجبلاط ان الحاكم الالماني (سونشين) بالمكان حكم بالاعدام بالخنق على سبعة عشر من العرب لاقامتهم بعطاء ليندي سوقا رسميا لبيع الرقيق

يقال انه عن قريب تقع المصالحة بين الامبراطور غليوم والبرنس دو بزمارك في مقابلة خصوصية يقدم له فيها البرنس اعذاره

حوادث داخليه

صدر الامر العلي في ٢٦ شوال المنصرم بولاية البارع الوجيه نجا افندي الشدياق رئيس قسم بادارة المال وذلك جزاء على ما ظهر منه من حسن الخدمة والاجتهاد فكان لذلك اثر حسن في قلوب الذين يعرفون ما لحضرة المامور المشار اليه من المزايا والخصال فنهنيه بذلك ونرجو له كمال الاستقامة

مطالب جمهور نزلاء الفرنسويين اثر الانتخابات الاخيرة

تطلب الهيأة الانتخابية التي فيها جمهور نزلاء الفرنسويين بالاقتراع وكانت الاغلبية فيها للمتمسكين بصرف الجمهورية

اولا اعفاء جميع محصولات الفلاحة ونتائج الزراعة من كل اداء عند دخولها لفرنسا

ثانيا ابطال ما بقي من معاليم السراح على بعض المحصولات الزراعية

ثالثا والحرص على مد الطرقات والسكك الحديدية بجميع الجهات الصالحة للاستعمار

رابعا السعي في الحصول على جميع التنظيمات والتنزيل من المعاليم والتعريفات التي من شان التنقيص فيها تسهيل نقل المحاصيل الزراعية داخلا وخارجا

خامسا المساعدة على استخدام الفرنسويين في اشغال الزراعة بقدر ما يسمح به هواء البلد وخصوصا في جعلهم نظارا ومعلمين واسطوات وحدادين وصفاحين وغير ذلك من خدمات الزراعة

سادسا تنشيط الفرنسويين على خدمة القائي والبقول بالتنقيص من معاليم المكس على ما يباع للاكل من الخضر والفواكه

سابعا تسهيل اقتناء فقراء نزلاء الفرنسويين للاراضي واعانتهم على مشروعاتهم

ثامنا اقامة نظام المعاملة على الارض والعقار على شروط مساعدة للمحتاج

تاسعا المساعدة على ادخال مزروعات وغروس جديدة وتنميتها باعفاء محاصيلها موقتا من الاداء والتحريض على تكسير الاراضي الموات

عاشرا تحسين حال الاعشار والاداء على الحبوب والزيتون وغيره من المحصولات الزراعية بحيث لا يبقى الّا مجالا قليلا للحيف في ترتيب الاداآت المذكورة واستخلاصها

الحادي عشر تحسين نسل الحيوانات الاهلية باشتراء حيوانات من امثالها للتوليد وحسن اسالتها وتربيتها وبجعل مكافاة تعطى لمن يفوق امثاله في هذه المصلحة

الثاني عشر ادلاج المعارف التطبيقية التي يحصل عليها نزلاء الفرنسويين وتعميمها في الجهات بمراجعات وادراجات وكذلك ادلاج الاكتشافات العلمية التي تنطبق على الايالة التونسية

الثالث عشر جمع الافادات التجارية التي من شانها تسهيل بيع نتائج الفلاحة واحاطة علم الجمهور بها

الرابع عشر جمع سائر ما سوى ذلك من التدابير المقصودة لتوسيع نطاق الفلاحة والتامل فيها على وجه الجد وتقديمها والوقوف فيها لدى ارباب الحل والعقد

امس التاريخ بارح جناب المسيو بوليا الديار التونسية مصحوبا بافادات مهمة في احوال المملكة تبشر بحسن الظن وسيطبع ذلك في تقرير يقدمه اللجنة السيناتية الباحثة عن احوال الجزائر التي هو من اعيان افرادها

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحضراتكم سكوت استعملته كثيرا لمعارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مأمولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فاييس

امس التاريخ فتح فرع الترامواي الموصل من باب البنات الى القصبة وقيمته موقتا خمس سانتيمات (صولدي)

قد ساءنا كثيرا وفاة بقية السلف . وبركة الخلف . العالم العامل . والامام الكامل . وارث الطريقة التجانية . بالاقطار المغربية . المشار له في وقته بانه الهمام الصالح . الشيخ سيدي العربي ابن السائح . صاحب بغية المستفيد . على منية المريد . في الطريقة المذكورة وقد رثاه بقصيدة باهرة . وروضة ادب زاهرة . الفاضل الزكي الاديب البارع في النظم والنثر الشيخ السيد احمد بن بدر هذا نصها

لقد ضاقت الانفاس والصبر مجزع
ومزقت الاحشاء والكرب مصرع
وذابت جفون الفكر وانزاح ضوءها
وادهشت الالباب وانشق مدرع
لسائح دمع عند فقد ابن سائح
وغور معين كان بالسر ينبع
وروحه مغناطيس جرنفوسنا
به تجلب الارواح فالجسم بلقع
لقد شاحت الاكباد اذ جاء نعيه
وغابت عقول كانت المجد ترضع
الا ايها الغوث الذي كان فيضه
بعلم واسرار وذكره مقنع
لمن يلتجي المريد وقت سلوكه
اذا لم يجد نصاحا مثلك ينفع
وقد ذاق بدرا يستمد بشمسكم
اقول لها من حيث لم يرج مطلع
سقاك رضى المولى بكاس ابن سالم
ختام ولايات وتاجه ارفع
وجمعه بالمختار جهرا ويقظة
يصونه عن سلب وفضله اوسع
وزادك في الاصلاب باسم مسامر
يطن سمي حيث ضمه مجمع
وافق ملاذ والسعود مدارج
دوائره التوفيق والقطب اورع
تلوح به شمس المعارف في النهى
وبرجيسها في اوج سعد يشعشع
ومركز كل ارض قطبيه عنده
وعالمها العلوي يراه ويسمع
يدور مناها فوق سابحة الوصى
على محور الاداب يمضي فيرجع
الا انه البحر المفاض عبابه
جواهره من وصمة الشك تمنع
ينادي شذاها هاك ورد مريدها
الا ايها الظمآن فالعذب مكرع